المليك دأب على ممازحة أبنائه الرياضيين أثناء التقائه بهم

الملك عبدالله قال للجابر (تستاهله) لحظة تسليم كأس البطولة

خادم الحرمين يحرص على رفع معنويات الفريق الخاسر بجملة (خيرها بغيرها)

قال للجابر (تستاهله) ومنح نور (كرتاً أبيض)

اطمأن على سلامة (الدعيع) وداعب الشلهوب بلقب (الصويصة)

تقرير - أحمد السويلم

■ لا تقتصر مشاركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أبناءه الرياضيين في لحظات التتويج وتسليم الكؤوس والميداليات فحسب، بل أصبحت تلك المشاركة والمتابعة والحرص على استقبال الفرق الفائزة دليلاً كبيراً بما يحظى به قطاع الرياضة والشباب في بلادنا.

مراحل تتويج الفرق الفائزة لم تصبح حدثاً تقليدياً كما هو الحال في بلدان أخرى حيث يحضر راعي المباراة ليسلم الكأس للفريق الفائز، بل تحولت تلك الفعالية حدثاً خاصاً منفرداً جعل الجميع يتابع تلك اللحظات الجميلة حتى من المشاهدين غير الرياضيين ليستمعوا إلى كلمات الملك عبدالله مع اللاعبين وكيف يحرص على تهنئة الفائز وتشجيع الفريق الخاسر مع تقديره للاعبين المميزين وسؤاله عن أحوال المصابين.

في كل النهائيات التي رعاها الملك عبدالله، كان يحرص كثيراً أن يقول جملة «مبروك، ألف مبروك، لكل لاعبي الفريق الفائز بالمركز الأول رغم أن عددهم قد يصل للثلاثين لاعباً من احتياطيين وجهازين فني وإداري، والأمر ذاته ينطبق على الفريق الخاسر للقاء عندما يردد (خيرها بغيرها) مع ابتسامة تشجيعية وتأكيد مفهوم التنافس الشريف.

الحظ غاب عن الزياني

في نهائي كأس ولي العهد ١٤١٩ هـ الذي أقيم في الدمام على استاد الأمير محمد بن فهد كان اللقاء الختامي يجمع الهلال بالشباب، وكان الهلال في ذلك الوقت يشرف عليه المدرب الوطني خليل الزياني، وقد استطاع الفريق الشبابي الفوز بهدف مقابل لاشيء تقدير تواجد المدرب الوطني كان واضحاً من قبل خادم الحرمين الشريفين، فعند صعود اللاعبين لاستلام ميداليات المركز الثاني وبعد أن تشرف خليل الزياني بالسلام على خادم الحرمين، قال له الملك عبدالله (أنت أديت اللي عليك بنجاح والحظ ماوقف معك) كان يقول ذلك وهو يبتسم لثقته بأن مفهوم الخسارة والربح لا يرتبطان دائماً بخطة المدرب، الزياني رد بابتسامة أخرى وقال (تشريفك اللقاء هو بطولتنا).

حارس الشباب ومسؤولية الهدف

في نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين للموسم الرياضي الماضي، كان اللقاء الختامي يجمع الهلال بالشباب وقد قدم الفريقان مباراة متميزة استطاع فيها الهلاليون الفوز بنتيجة ١-٠، كان هدف الهلال من خطأ سجله البرازيلي «كماتشو» من مسافة بعيدة مما ولد انطباعاً لدى مشاهدي المباراة بأن حارس المرمى «سعيد الحربي» يتحمل جزءاً من مسؤولية الهدف.

بعد نهاية اللقاء كان التأثر بالغاً على الحارس لإحساسه بتحمله المسؤولية، في لحظات التتويج واستلام فريق الشباب ميداليات المركز الثاني الفضية، لاحظ الملك عبدالله التأثر البالغ الذي ظهر على الحارس، فكانت كلماته التشجيعية المعتادة (خيرها بغيرها.. وأنت ما قصرت والحمد لله على كل حال).

سامي الجابر (تستاهله)

في ذات النهائي الذي جمع الهلال بالشباب، كانت تقارير صحفية تؤكد بأن اللقاء قد يكون الأخير لقائد الهلال سامي الجابر وأنه قد يعلن اعتزاله اللعب في حال تحقيق فريقه الكأس.

بعد فوز الهلال وصعود الفريق لاستلام الكأس من يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، تقدم سامي الجابر لاعبي فريقه لحمل الكأس الغالية، وحينما تشرف بالسلام على الملك عبدالله ورفع الكأس، قال له الملك عبدالله مداعباً (سامي.. شاب دايم إن شاء الله)، بعد المستوى الكبير الذي قدمه اللاعب في المباراة رغم كبر سنه إلا أن الملك عبدالله كان حريصاً على إيصال كلمته التشجيعية لسامي الجابر مفادها بأن لا دور لسن اللاعب في أدائه، فمن يقدم مستوى كبيراً فهو (شاب دائماً)، وهو ماطبقه الجابر فعلاً حينما أعلن استمراره مع فريقه الهلال موسماً آخر.

كما قال له حين تقديم الكأس للجابر بعد نهائي كأس ولي العهد ٢٠٠٤ (تستاهله).

الشلهوب وقصة (الصويصة)

في نهائي كأس ولي العهد الموسم الرياضي الماضي، كان اللقاء يجمع الفريق الهلالي بشقيقه نادي القادسية، وفي تلك المباراة تألق لاعب وسط الهلال محمد الشلهوب وقدم مستوى كبيراً تمكن خلاله من تسجيل هدف جميل بمجهود فردي بتجاوزه أكثر من لاعب.

الشلهوب حينما تقدم للمنصة لاستلام الميدالية الذهبية من يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، وقبل سلامه تفاجأ بالملك عبدالله يبتسم وهو يشير إليه (هذا الصويصة) لأن الشلهوب من أصغر اللاعبين وأكثرهم إجادة ومهارة في المباراة.

الاطمئنان على المصابين

في نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين الماضي، لم يشارك الحارس الدولي محمد الدعيع في المباراة لإصابته في يده اليمنى التي لفها بشريط طبي، عقب إنتهاء المباراة وصعود الفريقين لاستلام الميداليات من يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تأخر الدعيع قليلاً في ترتيب اللاعبين كونه لم يكن مشاركاً في المباراة.

حينما تقدم ببطء - نظراً لإصابته - وقبل أن يتشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين تفاجأ بالملك عبدالله يطمئن على حاله وهو يسأله (سلامات.. وش في يدك ؟)، اجاب الدعيع بأنه مصاب بكسر بسيط فرد الملك (ماتشوف شر.. مافيك إلا العافية إن شاء الله).

وهذا الجانب من الملك عبدالله في الاطمئنان على صحة اللاعبين المصابين تكرر في أكثر من موقف وكان حريصاً على سؤال اللاعب ومعرفة نوعية إصابته والتصريح بعبارات تشجعية مما يعطي دافعاً معنوياً كبيراً للاعب المصاب

كرت نور الأبيض

في مشاركة المنتخب السعودي بدورة الخليج السابعة عشرة في قطر، تلقى اللاعب محمد نور بطاقتين حمراوين في ثلاث لقاءات، وقد أصدر الاتحاد السعودي بعد ذلك عقوبة لنور وهي إيقافه حتى نهاية الموسم.

في تلك الفترة استطاع فريق الاتحاد الفوز بكأس دوري أبطال آسيا في نسخته الثانية، وقد استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إدارة ولاعبي الاتحاد وهناهم بالكأس وحسن تمثيلهم للكرة السعودية وتحقيق هذه البطولة الكبيرة حيث قال (ما من شك أنكم في آسيا بيضتم وجوهكم وأرجو لكم التوفيق إن شاء الله ودائما إلى الفوز).

وقد حث اللاعبين على اللعب الجماعي والبعد عن الأنانية لتحقيق الفوز وختم حديثه بقوله (أوصيكم بخدمة دينكم ووطنكم وسمعتكم وسمعة بلادكم والله يوفقكم إن شاء الله).

وقد تواجد مع الفريق الاتحادي اللاعب محمد نور، وحينما علم الملك عبدالله بأن محمد نور قد أوقف لأنه طرد بالبطاقة الحمراء أصدر قرار عفو مباشر بكلمته الشهيرة (أنت أوقفت لأن الحكم أعطاك كرت أحمر، ستعود إذن للمشاركة بكرت أبيض)، وقد أصدر كذلك قراراً للعفو عن جميع الرياضيين الموقوفين بعد تحقيق الاتحاد الكأس الآسيوية.

رؤساء أندية العاصمة السابقون يعبرون عن مشاعرهم بالاحتفاء بالمليك

عبدالله بن مساعد: الرياضيون وجدوا كل الرعاية من القائد

فيصل بن عبدالله: الاحتفال يمثل التعبير عن بعض مشاعر الحب للوالد

ماجد الحكير: كنت محظوظاً بالاستماع لتوجيهاته الكريمة

كتب - سلطان العتيبي:

■ قال رئيس نادي الهلال السابق الأمير عبدالله بن مساعد ان احتفالات اهالي الرياض بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم هي مناسبة للتأكيد على الترابط الوثيق بين القيادة والشعب وفرصة للجميع للتعبير عن فرحهم وولائهم لمليكهم.

واضاف سموه ان الرياضيين في هذا الوطن المعطاء وجدوا كل الرعاية والدعم من لدن الملك عبدالله مما ساهم في تطور الرياضة السعودية على مختلف الاصعدة وتبوئها مكانة مرموقة على مستوى العالم، ونحن كان لنا شرف الالتقاء بخادم الحرمين الشريفين في مناسبات متعددة وسعدنا بسماع توجيهاته الكريمة وكان حريصاً في كلامه لنا على الحث على الالتزام بالاخلاق الحميدة وعكس صورة عن تمسك الرياضيين السعوديين بمبادئ الدين الاسلامي الحنيف.

وختم الأمير عبدالله حديثه بقوله نبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويمده بالصحة والعافية وان يحفظ لهذه البلاد الطيبة امنها واستقرارها في ظل القيادة الرشيدة.

من جانبه قال رئيس نادي الرياض السابق الأمير فيصل بن عبدالله ان الاحتفالات التي ستقام اليوم في مدينة الرياض بمناسبة تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود سدة الحكم في هذه البلاد الطاهرة هي تأكيد على عمق العلاقة التي تربط شعب المملكة بقيادته، واضاف سموه «اجمل ذكرياتي خلال عملي في الوسط الرياضي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً برجل العطاء والكرم الملك عبدالله حفظه الله ورعاه ولايمكن ان انسى تلك اللحظات الجميلة التي تشرفت فيها بالسلام عليه واستلمت من يده الكريمة كأسه الغالية كأس ولي العهد عام ١٩٩٤ ميلادية وهي اول بطولة بهذا المستوى الكبير التي يحققها فريق الرياض».

وختم سموه حديثه بالقول ان هذه المناسبة التي ينتظرها سكان مدينة الرياض بفارغ الصبر هي تعبير عن مدى الحب والولاء من ابناء هذه المنطقة لولي الامر.

عضو اتحاد الكرة ورئيس اللجنة الفنية الاستاذ ماجد الحكير قال تعجز الكلمات عن التعبير عن مدى السعادة التي تغمر الجميع بهذه المناسبة الكبيرة، واضاف «بحكم عملي في المجال الرياضي كان لي شرف الالتقاء بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله في الكثير من المناسبات الرياضية ولاشك انني كنت محظوظاً بالاستماع لتوجيهاته السديدة وآرائه الثاقبة.

من جهته قال عضو لجنة المنتخبات ونائب المشرف على المنتخبات السنية الاستاذ طلال آل الشيخ ان احتفالات اهالي مدينة الرياض بهذ المناسبة الغاليه على قلوبنا جميعاً هي تعميق لاواصر المحبة بين القيادة والشعب وتجسيد لولاء هذه الامة لقائدها

ونحن كرياضيين نهنئ الجميع بهذا الاحتفال الكبير الذي يؤكد ان هذا الوطن بقيادته وشعبه هو على قلب رجل واحد.

واضاف آل الشيخ ان توجيهات المليك المفدى ودعمه المستمر لهم كرياضيين كان له اكبر الاثر في تطور الرياضة السعودية وتحقيقها لانجازات لافتة.

عبدالله بن مساعد

فيصل بن عبدالله

ماجد الحكير

المشيقح: اهتمام الملك عبدالله بالرياضة وقود لاستمرار الانجازات

الأمير سعد بن فيصل: القيادة هيأت كل الظروف لإبداع شباب الوطن

كتب - عبدالله الفرج:

■ قال الأمير سعد بن فيصل بن سعد رئيس نادي النصر السابق ان الشباب الرياضي في المملكة العربية السعودية على موعد مع استمرار الاهتمام الذي يحظون به من قبل حكومتنا الرشيدة بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه - وعندما يحتفل أهالي عاصمتنا الحبيبة الرياض بتولي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم فهو بمثابة تجديد الولاء والطاعة لهذه القيادة التي ظلت دائماً حريصة على أمن الوطن والمواطن وتوفير كل سبل الراحة لأبناء الشعب السعودي في كل قرية ومحافظة ومدينة.

وأضاف: احتفالات أهالي الرياض فرصة كبيرة ليكشف أبناء العاصمة عن حبهم الكبير للملك المفدى ولانني أتحدث من كوني رجلا رياضيا وعضو شرف في نادي النصر اؤكد ان حكومة خادم الحرمين الشريفين بدعمها اللامحدود لقطاع الشباب والرياضة تحقق لنا انجازات عظيمة في جميع الألعاب الرياضية ورفع العلم السعودي عالياً خفاقاً في محافل عالمية كبيرة وها نحن اليوم نجدد التفوق بالتأهل لكأس العالم للمرة الرابعة على التوالي وهو الانجاز الذي بات طبيعياً للكرة السعودية بل الغريب ان لا يكون منتخبنا ممثلاً عن أكبر قارات العالم في مونديال كرة القدم. كل هذا تحقق دون شك لأن القيادة وفرت كل شيء وهيأت كامل الظروف للشباب السعودي ليكون قادراً على الابداع وهو ما تحقق ونحن على موعد مع المزيد من الانجازات بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

من جانبه أكد رئيس نادي النصر العميد متقاعد فهد المشيقح أن أهالي مدينة الرياض عندما يحتفلون اليوم بتولي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم إنما يؤكدون حبهم ويجددون ولاءهم لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ونحن الرياضيين نقدر ما يلقاه شباب المملكة من دعم مادي ومعنوي بتوفير المنشآت الرياضية الضخمة والملاعب النموذجية والأندية الجاهزة ليمارس الشباب أنواع الرياضة المختلفة، ويأتي تشريف الملك المفدى برعايته ختام الموسم الرياضي وتسليمه الجوائز للمتفوقين نهاية العام دليلا واضحا على اهتمام القيادة المعنوي وحرصها على مشاركة شباب المملكة أفراحهم.

وأضاف: أتذكر أنني تشرفت عام (١٩٩٨م) مع منسوبي نادي النصر باستقبال الملك عبدالله بن عبدالعزيز للفريق الكروي الاول الحاصل على بطولة كأس الأندية الآسيوية في عهد رئاسة الأمير فيصل بن عبدالرحمن للنادي وكنت وقتها عضو شرف واستمع اللاعبون وأعضاء الجهاز الفني والإداري ومسؤولوه النادي لكلمات سموه التشجيعية للاعبين وشكره لهم على ما بذلوه من جهد وظهورهم بالمظهر الرياضي الاخلاقي المشرف الذي يعكس صورة حقيقية عن الشباب السعودي وكافأهم - حفظه الله - على انجازهم الذي يسجل باسم الوطن ولولا هذا الدعم الكبير مادياً ومعنوياً من القيادة الرشيدة ما تحققت هذه الانجازات للكرة السعودية على مختلف الأصعدة الاقليمية والعربية والدولية.

الأمير سعد بن فيصل

فهد المشيقح